ثلاثيات مسند

الإمــــــام

أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ

جمع الإمامين

محبِّ الدينِ إسماعيلَ بنِ عُمرٍ المقدِسيِّ (ت ٦١٣ هـ)

و ضِياءِ الدِّينِ محمدِ بنِ عبدالواحدِ المقدِسيِّ (ت ٦٤٣ هـ)

ترتيب

صقر بن حسن الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

من مسند سيدنا أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ دِينَارٍ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ قَالَ : لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ .

٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ : لاَ آكُلُهُ ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ .

٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : سَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : وَعَلَيْكَ . وَقَالَ مَرَّةً : إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ .

٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً ، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ .

وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَاجَى الرَّجُلاَنِ دُونَ الثَّالِثِ ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً .

٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : فِيمَا اسْتَطَعْتَ . وَقَالَ مَرَّةً : فَيُلَقِّنُ أَحَدَنَا : فِيمَا اسْتَطَعْتَ .

٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ .

٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، سَمَّعَ ابْنُ عُمَرَ : ابْنَ ابْنِهِ عَبْدَاللهِ بْنَ وَاقِدٍ : يَا بُنَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ .

٩ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ – مَسْجِدَ قُبَاءَ – يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ رِجَالُ الأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، وَدَخَلَ مَعَهُ صُهَيْبٌ ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : يُشِيرُ بِيَدِهِ . قَالَ سُفْيَانُ : قُلْتُ لِرَجُلٍ : سَلْ زَيْدًا أَسَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِاللهِ ؟ وَهِبْتُ أَنَا أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا أُسَامَةَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؟ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُهُ فَكَلَّمْتُهُ .

١٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : سَمِعَ صَدَقَةُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ – يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ – : يُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ . وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ عُمَرَ .

وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ : مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ قَالُوا لَهُ : فَأَيْنَ أَهْلُ الْعِرَاقِ ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ .

١١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو ، ابْنَ عُمَرَ : كُنَّا نُخَابِرُ ، وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ فَتَرَكْنَاهُ .

١٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرٌو – يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ – : ذَكَرُوا الرَّجُلَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ فَيَحِلُّ ، هَلْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ – يَعْنِي امْرَأَتَهُ – قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ ؟ فَقَالَ : لاَ ، حَتَّى يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَسَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١] .

١٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ.

١٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الثِّمَارِ أَنْ تُبَاعَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا .

١٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ قال: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ قَنْصٍ ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ .

من مسند جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما

وعدتها ثلاثون حديثاً

١٦ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَفِدَ زَادُنَا ، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ ، فَمَنَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، كُلُوا ، قَالَ : فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ ، فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا .

١٧ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

١٨ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَهُ ، وَكَاتِبَهُ .

١٩ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قال : حدثنا أَبو الزُّبَيْرِ ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ : كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي سِقَاءٍ ، فَإِن لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ ، فَتَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .

٢٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ؟ فَقَالَ : اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ .

٢١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

٢٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، أَوْ نَخْلٌ ، فَلاَ يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ .

٢٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ ، قَالَ: لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ ؟.

٢٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَ : لاَ .

٢٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا : جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُسَجًّى ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَنْهَانِي قَوْمِي ، فَسَمِعَ بَاكِيَةً – وَقَالَ مَرَّةً : صَوْتَ صَائِحَةٍ – قَالَ: مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : ابْنَةُ عَمْرٍو ، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو – قَالَ : فَلِمَ تَبْكِينَ – أَوْ قَالَ : أَتَبْكِينَ ؟ – فَمَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعْتُموه .

٢٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْنَا : لاَ نُكَنِّيكَ أَبَا الْقَاسِمِ ، وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَالرَّحْمَنِ .

٢٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : نَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ ، فَانْتَدَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ .
قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ .

٢٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : أنبأنا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّهُ عَلَيَّ ، فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ، وَلِي أَخَوَاتٌ ؟ قَالَ : فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ : {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ ...}. [النساء : ١٧٦] كان ليس له ولد وله أخوات .

٢٩ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ : عَنْ جَابِرٍ – وَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا – فَظَنَنْتُهُ : سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ – : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَأَنَّ عُمَرَ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٣٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَأَسْلَمَ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حُمَّ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَقِلْنِي ، فَقَالَ : لاَ أُقِيلُكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : أَقِلْنِي ، فَقَالَ : لاَ أُقِيلُكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : أَقِلْنِي ، فَقَالَ : لاَ ، فَفَرَّ ، فَقَالَ : الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ ، تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا .

٣١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا ، قَالَ : فَجِئْتُ فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثلاثاً ، قَالَ : فَخُذْ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ – قَالَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَهُ : فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِئَةٍ – ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي ، قُلْتُ : إِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي ، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، قَالَ : أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي ؟ أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي ؟ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ مَا سَأَلْتَنِي مَرَّةً إِلاَّ وَأَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَكَ .

٣٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : هَلْ نَكَحْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَبِكْراً أَمْ ثَيِّباً ؟ قُلْتُ : ثَيِّبٌ ، قَالَ : فَهَلاَّ بِكْراً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تُمَشِّطُهُنَّ ، وَتُقِيمُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : أَصَبْتَ .

٣٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا – وَقَالَ مَرَّةً : ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ – فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً – وَقَالَ مَرَّةً : الصَّلاَةَ ، وَقَالَ مَرَّةً : الْعِشَاءَ – فَصَلَّى مُعَاذٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ جَاءَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى ، فَقِيلَ له : أَنَافَقْتَ يَا فُلاَنُ ؟ قَالَ : مَا نَافَقْتُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إلينا فَيَؤُمُّنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ ، وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، وَإِنَّهُ جَاءَ يَؤُمُّنَا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ ؟ اقْرَأْ بِكَذَا وَكَذَا .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : بِـ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى} ، {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} ، فَذَكَرْنَا لِعَمْرٍو ، فَقَالَ : أُرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ .

٣٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو ، جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ – وَقَالَ مَرَّةً: عَمْرو ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ – يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الْحَرْبُ خَدْعَةٌ .

٣٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِراً : دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ: صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : صَلِّ رَكْعَتَيْنِ .

٣٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ : قُلْتُ : لِعَمْرٍو ، أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ سِهَامٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

٣٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِراً: بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدًا مُدَبَّرًا ، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ عَبْدًا قِبْطِيًّا – مَاتَ عَامَ الأَوَّلِ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ – دَبَّرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ .

٣٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يُخْرِجُ اللهُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

٣٩ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعْتُ جَابِراً قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ .

٤٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ : إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ < فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو : تَخَلَّى مِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا .

٤١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : سَمِعَ عَمْرٌو ، جَابِراً يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلاَثِ مِئَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَأَقَمْنَا عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى فَنِيَ زَادُنَا ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ ، ثُمَّ إِنَّ الْبَحْرَ أَلْقَى دَابَّةً ، يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنَصَبَهُ ، وَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ بَعِيرٍ ، فَجَازَ تَحْتَهُ ، وَكَانَ رَجُلٌ نَحَرَ ثَلاَثَ جُزُرٍ ، ثُمَّ ثَلاَثَ جُزُرٍ ، ثُمَّ ثَلاَثَ جُزُرٍ ، فَنَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ.

٤٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنِ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ قال: لَمَّا نَزَلَتْ : {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ} قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : { أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ } ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : { أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا } إلى: { بَعْضٍ } قَالَ : هَذِهِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ.

٤٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، ذَكَرُوا الرَّجُلَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ فَيَحِلُّ ، هَلْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ فَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ ؟ فَقَالَ : لاَ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ قَالَ : {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ }.

٤٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ : كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ .

٤٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ عَمْرٍو ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَا جَابِراً – يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ – قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا ، أَوْ دَارًا – فَسَمِعْتُ فِيهَا صَوْتًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ ، فَبَكَى عُمَرُ ، وَقَالَ مَرَّةً : فَأَخْبَرَ بِهَا عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَعَلَيْكَ يُغَارُ.

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَعَمْرٍو ، سَمِعَا جَابِرًا .

من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

وعدتها ١٦٥ حديثاً

٤٦ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ – يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُلَيَّةَ – : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ – يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ – : عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صِبْيَانًا ونِّسَاءً مُقْبِلِينَ – قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ عُرْسٍ – فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ مُمْثِلاً فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ . يَعْنِي الأَنْصَارَ .

٤٧ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ – أَوْ قَالَ فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا – وَتَرَكَ الآخَرَ . فَقِيلَ : هُمَا رَجُلاَنِ عَطَسَا ، فَشَمَّتَّ – أَوْ قَالَ : فَسَمَّتَّ أَحَدَهُمَا – وَتَرَكْتَ الآخَرَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللّهَ وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللّهَ . قَالَ سُلَيْمَانُ : أُرَاهُ نَحْوًا مِنْ هَذَا .

٤٨ – – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا .

٤٩ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ : أنبأنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

٥٠ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ أَوْلَمَ ، فَأَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَحْماً .

٥١ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بُرْدَةٍ حِبَرَةٍ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ عَقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا .

٥٢ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي ليلةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ .

٥٣ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ .

٥٤ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ .

٥٥ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: قال عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا أَنَسٌ . وَيُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذَا نَصَرْتُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : تَحْجُزُهُ تَمْنَعُهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرَهُ .

٥٦ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ . وَإِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً .

٥٧ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

٥٨ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ حُمَيْدٍ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثًا ، وَكَانَتْ ثَيِّبًا .

٥٩ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

٦٠ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ – قَالَ : شَهِدْتُ وَلِيمَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : فَمَا أَطْعَمَنَا فِيهِمَا خُبْزًا وَلاَ لَحْمًا ، قَالَ: قلتُ : فَمَهْ ؟ قَالَ : الْحَيْسَ – يَعْنِي التَّمْرَ – وَالأَقِطَ والسَّمْنِ .

٦١ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أنبأنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِذَا هِيَ الْغُمَيْصَاءُ ابْنَةُ مِلْحَانَ . أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٦٢ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ : كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : { لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ } .

٦٣ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أنبأنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَعَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا .

٦٤ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : أنبأنا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ – وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ : ارْكَبْهَا . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : ارْكَبْهَا . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا .

٦٥ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : قَالَ أَبِي : حَدَّثَنَا أَنَسٌ – حَسِبْتُهُ – قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاَنِ ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا ، أَوْ قَالَ : سَمَّتَ – وَتَرَكَ الآخَرَ ، فَقِيلَ : رَجُلاَنِ عَطَسَ أَحَدُهُمَا فَشُمَّتَ وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ .

٦٦ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلاَةِ .

٦٧ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ ، وَخَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ .

٦٨ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا ، فَلْيَمْسَحْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى ، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ .

٦٩ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ قَالَ : حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَعْطَاهُ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ .

٧٠ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلاَةً وَأَوْجَزِهِم .

٧١ – حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَغَسَّانُ بْنُ مُضَرَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٧٢ – حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خَدَّاشٍ الْيَحْمُدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ شَيْئًا مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ! قَالَ : فقُلْنَا لَهُ : فَأَيْنَ الصَّلاَةُ ؟ قَالَ : أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلاَةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ .

٧٣ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ ولاَ بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .

٧٤ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ .

٧٥ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: عن عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلاَ يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّ اللهَ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ .

٧٦ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُوهَا النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُوهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

٧٧ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: عن عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يَؤُمُّ قَوْمَهُ ، فَدَخَلَ حَرَامٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ ، تَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ صَلاَتَهُ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ .

٧٨ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ : عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ .

٧٩ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ . قَالَ أَنَسٌ : وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ .

٨٠ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ .

٨١ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : حُلُّوهُ . ثُمَّ قَالَ : لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ .

٨٢ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَمَا قَامَ للصَّلاَةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ .

٨٣ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أَنَسًا غُلاَمٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدِمْكَ . قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَ هَذَا ؟ وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ : لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ؟ .

٨٤ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اصْطَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا . فَقَالَ : إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلاَ يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَيْهِ .

٨٥– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ : عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ الصَّلاَةَ وَيُكْمِلُهَا .

٨٦ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ : عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَراً ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَجْرَى رسولُ اللهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ ، وَإِنَّ رُكْبَتِيَّ لَتَمَسُّ فَخِذَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وَانْحَسَرَ الإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، فَإِنِّي لأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا سَاحَةَ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ . قَالَ: وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ .– قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ – قَالَ : فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً ، فَجُمِعَ السَّبْيُ . قَالَ : فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ . قَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً . قَالَ : فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ بن أخطب ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ ، مَا تَصْلُحُ إِلاَّ لَكَ . فَقَالَ: ادْعُوهُ بِهَا . فَجَاءَ دِحْيَةُ بِهَا ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِدِحْيَةَ : خُذْ لكَ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا ، ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهَا فتَزَوَّجَهَا .

قال: فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ: نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا فَقَالَ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ ، وَبَسَطَ نِطَعَاً ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ – قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ – قَالَ : فَحَاسُوا حَيْساً ، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

٨٧ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قال: أنبأنا الأَعْمَشُ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ دِرْعُ النَّبِيِّ ﷺ مَرْهُونَةً مَا وَجَدَ مَا يَفُكُّهَا حَتَّى مَاتَ .

٨٨ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ .

٨٩ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَةً ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا – إِمَّا قَالَ لَهُمْ ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ – : لِمَ ضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ ، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} حَتَّى خَتَمَهَا ، قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ ، يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ! فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ .

٩٠ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ اللهَ قَالَ لِي : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ النَّاسَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟.

٩١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَدِ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلاَ بِالسُّجُودِ ، وَلاَ بِالْقِيَامِ وَلاَ بِالْقُعُودِ وَلاَ بِالاِنْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا رَأَيْتَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ .

٩٢ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ ، فَجَاءَهُ أُنَاسٌ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ ، فَخَفَّفَ ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ فَعَادَ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، صَلَّيْتَ وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاَتِكَ . قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ .

٩٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ .

٩٤ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ : مَتَى دُفِنَ هَذَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، دُفِنَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ .

٩٥ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَيهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ، فَضَرَبت يَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ إياه .

٩٦ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ : إِنَّ بِالْمَدِينَةِ قَوْمًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا ، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا ، إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ .

٩٧ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ ، وَكَانَتْ لاَ تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا : سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ ، فَقَالَ : إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ .

٩٨ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي .

٩٩ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ ، وَكَانَ يَصُومُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ : لاَ يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لاَ يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا .

١٠٠ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ ؟ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ صَلاَةٍ ، وَلاَ صِيَامٍ ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ . قَالَ أَنَسٌ : فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بَعْدَ الإِسْلاَمِ بِشَيْءٍ مَا فَرِحُوا بِهِ .

١٠١ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَنْ بَعْضٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : احْثُ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلاَةِ .

١٠٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .

١٠٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِي سَفَرٍ ، أَوْ مَرَضٍ .

١٠٤ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ مُقِيمًا اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ .

قَالَ أبو عبدالرحمن ابْنُ الإمامِ أَحْمَدَ : قَالَ أَبِي : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلاَّ مِنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

١٠٥ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الْقَوْمَ خَشِيَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَتَقُولُ : ابْنِي ابْنِي وَسَعَتْ فَأَخَذَتْهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ . قَالَ : فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : لاَ ، واللهُ لاَ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ .

١٠٦ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ؟ فَقَالَ : قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : يَارَسُولَ اللهِ ، قَحَطَ الْمَطَرُ ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ . قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَاسْتَسْقَى ، وَلَقَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً ، فَمَا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ حَتَّى إِنَّ قَرِيبَ الدَّارِ الشَّابَّ لَيُهِمُّهُ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ . قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَاحْتُبِسَتِ الرُّكْبَانُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابْنِ آدَمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا . فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ .

١٠٧ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُنَادِي عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ: يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا ؟! قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا .

١٠٨ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي ، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : أَفَلاَ تَقُولُونَ : جِئْتَنَا خَائِفًا فَآمَنَّاكَ ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ؟ فَقَالُوا : بَلْ لِلَّهِ الْمَنُّ بِهِ عَلَيْنَا ، وَلِرَسُولِهِ .

١٠٩ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَاللَّهِ لاَ نَكُونُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَكُنَّا مَعَكَ.

١١٠ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ بَنَى بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا قَالَ ، ثمَّ صَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَدَعَوْنَ لَهُ . قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ ، إِذَا رَجُلاَنِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا بَصَرَ بِهِمَا وَلَّى رَاجِعًا ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلاَنِ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ قَامَا مُسْرِعَيْنِ – فَلاَ أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ بِهِ – ثمَّ رَجَعَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ .

١١١ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ قَالَ: فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَقَالَ: نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ.

١١٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ ؟ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ .

١١٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا ، قَالَ : فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ يقولون : غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ .

١١٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ . وَيَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ أَرَقُّ قلوباً مِنْكُمْ ، أَرَقُّ مِنْكُمْ أَفْئِدَةً . فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى ، فَجَعَلُوا لَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ يَرْتَجِزُونَ : غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ .

١١٥ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قالا : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، قال : – أَظُنُّهَا عَائِشَةَ – فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ لَهَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، قَالَ : فَضَرَبَتِ الأُخْرَى بِيَدِ الْخَادِمِ ، فَكُسِرَتِ الْقَصْعَةُ بِنِصْفَيْنِ ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : غَارَتْ أُمُّكُمْ ، قَالَ : وَأَخَذَ الْكَسْرَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى

الأُخْرَى ، فَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ ، ثُمَّ قَالَ : كُلُوا ، فَأَكَلُوا ، وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا ، فَدَفَعَ إِلَى الرَّسُولِ قَصْعَةً أُخْرَى ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ مَكَانَهَا .

١١٦ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اشْتَكَى ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتُوُفِّيَ الْغُلاَمُ ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْمَيِّتَ . وَقَالَتْ لأَهْلِهَا : لاَ يُخْبِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَبَا طَلْحَةَ بِوَفَاةِ ابْنِهِ ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ . قَالَ : مَا فَعَلَ الْغُلاَمُ ؟ قَالَتْ : خَيْرُ مَا كَانَ ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِمْ عَشَاءَهُمْ ، فَتَعَشَّوْا وَخَرَجَ الْقَوْمُ ، وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ ، قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فُلاَنٍ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا ، فَلَمَّا طُلِبَتْ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَاكَ . قَالَ : مَا أَنْصَفُوا ، قَالَتْ : فَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبَضَهُ فَاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ اللَّهَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا ، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ فَوَلَدَتْهُ لَيْلاً ، وَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ : فَحَمَلْتُهُ غُدْوَةً ، وَمَعِي تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ ، فَوَجَدْتُهُ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ ، أَوْ يَسِمُهَا، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتِ اللَّيْلَةَ ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَمَعَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ ، فَأَخَذَ بَعْضَهُنَّ فَمَضَغَهُنَّ ، ثُمَّ جَمَعَ بُزَاقَهُ فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ ، فَقَالَ : حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ . قَالَ: قُلْتُ : سَمِّهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : هُوَ عَبْدُ اللهِ .

قال عبداللهِ : حدثنا بُندار قال: حدثنا ابن أبي عدي ببعض هذا الحديث . قال : فأتيتُهُ وعليه بُردةً .

١١٧ – حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ – يَعْنِي الْمِسْمَعِيَّ – عَنْ حُمَيْدٍ. وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَقَالَ : قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، وإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا ، يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ .

١١٨ – حَدَّثَنَا سَهْلٌ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ خَلَلٍ ، فَسَدَّدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ ، فَأَخْرَجَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ .

١١٩ – حَدَّثَنَا سَهْلٌ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شُجَّ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكُسِرَت رَبَاعِيَتُهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ . فَنَزَلَتْ : { لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ } .

١٢٠ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عن حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

١٢١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ قُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ ، قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

١٢٢ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ؟ فقَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، وأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ من ضَرِيبَتِهُ ، وَقَالَ : أَمْثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ .

١٢٣ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ : عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخِ تَمْرٍ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ . قَال : أَكْفِئْهَا يَا أَنَسُ ، فَأَكْفَأْتُهَا . قُلْتُ : مَا كَانَ شَرَابُهُمْ ؟ قَالَ : الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَأَنَسٌ يَسْمَعُ ولَمْ يُنْكِرْ ، وقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَنَا : كَانَ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

١٢٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ وَنَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ عِنْدَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَأَنَا أَسْقِيهِمْ ، حَتَّى إذا كَادَ الشَّرَابُ أَنْ يَأْخُذَ مِنهُمْ ، فَأَتَى آتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : أَوَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ؟ فَمَا قَالُوا : حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ . قَالُوا : يَا أَنَسُ ، أَكْفِئْ مَا بَقِيَ فِي إِنَائِكَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا عَادُوا ، وَمَا هِيَ إِلاَّ التَّمْرُ وَالْبُسْرُ ، وَهِيَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ .

١٢٥ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ – وَكَانَ دَبَّاغًا ، وَكَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ – : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَدْخُلُ نَاسٌ الْجَحِيمَ حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُخْرِجُوا ، فَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلاَءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ .

١٢٦ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يَقُولُ : أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ .

١٢٧ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ . وَيَزِيدُ قال: أنبأناه حُمَيْدٌ – الْمَعْنَى – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نُودِيَ بِالصَّلاَةِ ، فَقَامَ كُلُّ قَرِيبِ الدَّارِ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ ، فَصَغُرَ أَنْ يَبْسُطَ كَفَّهُ فِيهِ ، قَالَ : فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فِيهِ ، قَالَ : فتَوَضَّأَ بَقِيَّتُهُمْ . قَالَ حُمَيْدٌ : وَسُئِلَ أَنَسٌ : كَمْ كَانُوا ؟ قَالَ : ثَمَانِينَ أَوْ زِيَادَةً .

١٢٨ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ مَسَاكِنِهِمْ ، فَيَسْكُنُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فكَرِهَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ ، فَقَالَ : يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَأَقَامُوا .

١٢٩ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ – الْمَعْنَى – : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى فَانْتَهَى وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ أَوْ انْبَهَرَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ فقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَتَهُ قَالَ : أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ فَإِنَّهُ قَالَ خَيْرًا ، وَلَمْ يَقُلْ بَأْسًا ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا أَسْرَعْتُ الْمَشْيَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ ، فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا ، يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا ثُمَّ قَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ ، فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ ، وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ .

١٣٠ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خَشْفَةً ، فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ .

١٣١ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ . قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ .

١٣٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ .

١٣٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ . قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ اللهَ ﷻ لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ . فَأَمَرَهُ فَرَكِبَ .

١٣٤ – – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ ، فَاشْتَدَّ بِهِنَّ فِي السِّيَاقَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ .

١٣٥ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا – قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ: وَأَبْوَالِهَا – فَفَعَلُوا. فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤْمِنًا أَوْ مُسْلِمًا ، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ . فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

١٣٦ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ .

١٣٧ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمْ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ حُذَافَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : أَبُوكَ حُذَافَةُ. فَقَالَتْ أُمُّهُ : مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ . قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ فِيهِ . – قَالَ حُمَيْدٌ : وَأَحْسَبُ هَذَا عَنْ أَنَسٍ – قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضِبِ اللهِ ، وَغَضِبِ رَسُولِهِ .

١٣٨ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ.

١٣٩ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، قُلْتُ : لِمَنْ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَيْكَ أَغَارُ .

١٤٠ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، كُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ كَرَاهِيَةَ الْمَوْتِ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَقِيَ اللَّهَ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ ، أَوِ الْكَافِرَ ، إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ ، ومَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

١٤١ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : مَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ خَزًّا ، وَلاَ حَرِيرًا ، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

١٤٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَيُسْلِمُ لِشَيْءٍ يُعْطَاهُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَلا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَأَعَزَّ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

١٤٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطَبٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلًى لَهُ دَعَاهُ ، صَنَعَ لَهُ طَعَامًا . قَالَ أنس: فَأَتَيْتُهُ ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ ، فَدَعَانِي لآكُلَ مَعَهُ قَالَ : فوَضَعَ لَهُ ثَرِيدًا بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ قَالَ : وَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ قَالَ : فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ . قَالَ : فَلَمَّا طَعِمَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، قَالَ : وَوَضَعْتُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ .

١٤٤ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ : أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِكم . ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَلأَهْلِهَا بِخَيْرٍ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، قَالَ : فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلاَ دُنْيَا إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ . قَالَ : فَمَا مِنَ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرُ مِنِّي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذَهَبًا ، وَلاَ فِضَّةً ، غَيْرَ خَاتَمِهِ . قَالَ : وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمَيْنَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ نَيِّفٌ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

١٤٥ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلاَّ نَحْوًا مِنْ سَبْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ وَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَشِنْ بِالشَّيْبِ . فَقِيلَ لأَنَسٍ : أَشَيْنٌ هُوَ ؟ قَالَ : كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَّمِ ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ .

١٤٦ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ .

١٤٧ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلاً ، فَقَالَ : وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكَ ، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ فَحَمَلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنِي قَالَ : فَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ .

١٤٨ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ سَلاَمٍ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثِ خِصَالٍ ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : سَلْ ، قَالَ : مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا . قَالَ : جِبْرِيلُ ؟! ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ . قَالَ : أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ . وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ . وَأَمَّا شَبَهُ الْوَلَدِ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَيْهَا . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلاَمِي بَهَتُونِي عِنْدَكَ ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي: أَيُّ رَجُلٍ ابْنُ سَلاَمٍ فِيكُمْ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا ، وَأَفْقَهُنَا وَابْنُ أَفْقَهِنَا . قَالَ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ تُسْلِمُونَ ؟ قَالُوا : أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَخَرَجَ ابْنُ سَلاَمٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، قَالُوا : شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا . فَقَالَ ابْنُ سَلاَمٍ : هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَتَخَوَّفُه مِنْهُمْ .

١٤٩ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، نَادَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا انْهَزَمُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى . قَالَ : فَأَتَى بِهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِعْوَلٌ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ قَالَتْ : إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ .

١٥٠ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ . وَيَزِيدُ قَال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ – قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَسَلَّمَ عَلَيْنَا – وَأَخَذَ بِيَدِي فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ أَوْ جِدَارٍ ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَبَلَّغْتُهُ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَعَثَنِي فِيهَا ، فَلَمَّا أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ : مَا حَبَسَكَ ؟ قُلْتُ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ ، قَالَتْ : وَمَا هِيَ ؟ قُلْتُ: سِرٌّ . قَالَتْ : احْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ . فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ .

١٥١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيينة: عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَأَنْ يُنْبَذَ بِهَا .

١٥٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ – يعني ابنَ عُيينةَ –: عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ اثْبُتُوا ، وَأَلْقَى السَّجْفَ . وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

١٥٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لاَ تَقَاطَعُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ .

١٥٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ : سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّى قَاعِدًا ، وَصَلَّيْنَا قُعُودًا . فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا – وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا – وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ .

١٥٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟. قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ شَيْءٍ ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ . وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ .

١٥٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ .

١٥٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ ، فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ . وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: الزُّهْرِيُّ قال: أَخْبَرَنَا أَنَسٌ .

١٥٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ .

١٥٩ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُهُمَا يَقُولاَنِ : سَمِعْنَا أَنَسًا يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ .

١٦٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قال: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ : أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ : يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ .

١٦١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ كَانَ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ – وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : فِي بَيْتِنَا – خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وأنا مع رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِهِمْ ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا .

١٦٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ ذَنُوبًا أَوْ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ .

١٦٣ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاريِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَالَ فَنَهَوْهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعُوهُ ف. وَأَمَرَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ ، أَوْ أُهَرِيقَ الْمَاءُ .

١٦٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ ، كَانُوا يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءَ ، قَالَ: نَزَلَ فِيهِمْ : بَلِّغُوا قَوْمَنَا عَنَّا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيَ عَنَّا . قِيلَ: فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قَالَ : فِي أَهْلِ بِئْرِ مَعُونَةَ .

١٦٥ – قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ : سَمِعْتُ عَاصِمًا : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِثْلَ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ .

١٦٦ – قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ : سَمِعْتُ عَاصِمًا ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا .
قَالَ سُفْيَانُ : كَأَنَّهُ يَقُولُ : آخى .

١٦٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ لَهُ حَادٍ يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسٍ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ .

١٦٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْبَيْدَاءِ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ ، وَحَجَّةٍ مَعًا .

١٦٩ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَهْدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ – يَعْنِي حُلَّةً – فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا ! فَقَالَ : لَمِنْدِيلُ سَعْدٍ خَيْرٌ ، وأَحْسَنُ مِنْهَا .

١٧٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ قَالَ : قَالَ ثَابِتٌ لأَنَسٍ : يَا أَنَسُ مَسِسْتَ يَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَرِنِي أُقَبِّلْهَا .

١٧١ – قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ .

١٧٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعَ قَاسِمٌ الرَّحَّالُ ، أَنَسًا يَقُولُ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ كَأَنَّهُ يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَذْعُورًا أَوْ فَزِعًا ، قَالَ : لَوْلاَ أَلاَ تَدَافَنُوا ، لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقبرِ مَا أَسْمَعَنِي .

١٧٣ – حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُزَفَّتَةِ ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . قَالَ: قُلْتُ لأنسٍ: وَمَا الْمُزَفَّتَةُ ؟ قَالَ: الْمُقَيَّرَةُ . قَالَ: قُلْتُ: بالرَّصَاصِ وَالْقَارُورَةِ ؟ قَالَ : مَا بَأْسٌ بِهِمَا . قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَهَا ، قَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . قَالَ: قُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ السُّكْرُ حَرَامٌ ، فَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَتَانِ ، عَلَى طَعَامِنَا ؟ قَالَ: مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ، وَقَالَ: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالذُّرَةِ ، فَمَا خَمَّرْتَ مِنْ ذَلِكَ فهو الْخَمْرُ.

١٧٤ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

١٧٥ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ مُتَعَمِّداً . قَالَهُ مَرَّتَيْنِ . وَقَالَ مَرَّةً : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا .

١٧٦ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا مِسْحَاجٌ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقُلْنَا : زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ .

١٧٧ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

١٧٨ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً ، وَصَلاَةُ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّى مَدَّ عُمَرُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ .

١٧٩ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ:عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

١٨٠ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: عن حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ ؟ قَالَ : فَأَمَرَ بِلاَلاً حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَخَّرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَلاَةِ ؟ الْغَدَاةِ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ ، أَوْ قَالَ : هَذَيْنِ وَقْتٌ .

١٨١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، الثانيةُ: وَحُبُّ اللهِ ، الثالثةُ: وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ .

١٨٢ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ: مَتَى مَاتَ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ ؟ قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ: لَوْلاَ أَلاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ.

١٨٣ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ ، وَلاَ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ .

١٨٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمُغْرِبَ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُنَا إِلَى بَنِي سَلِمَةَ ، وَهُوَ يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ .

١٨٥ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لأَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُضَاحِكُهُ ، قَالَ: فَرَآهُ حَزِينًا ، فَقَالَ : يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ .

١٨٦ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ – يعني: ابنَ مالكٍ – عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ . قِيلَ لأَنَسٍ مَا يَزْهُو ؟ قَالَ : يَحْمَرُّ .

١٨٧ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عن التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَوَجَدَ ابْنَا عَفْرَاءَ قَدْ ضَرَبَاهُ حَتَّى بَرَدَ ، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ : أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَقَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ، أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ؟ .

١٨٨ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أبي عدي: عن سُليمان ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَوَجَدَه قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ ، قال: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ : أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَقَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ، أَوْقال: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ؟.

١٨٩ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ } وَ { مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا }. قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ حَائِطِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهَا لَمْ أُعْلِنْهَا . فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ .

١٩٠ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الشِّمَالِ ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ .

١٩١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ ، أَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ .

١٩٢ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَذَكَرَ فِيهِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتَ .

١٩٣ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ – أَوْ سَمَّتَ – أَحَدَهُمَا ، فَقِيلَ لَهُ : رَجُلاَنِ عَطِسَا ، فَشَمَّتَّ – أَوْ سَمَّتَّ – أَحَدَهُمَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ ، وَإِنَّ ذَاكَ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ .

قَالَ يَحْيَى: وَرُبَّمَا قَالَ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ .

١٩٤ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قال: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ تَصَدَّقَ ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا . قَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ .

١٩٥ - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قال: إِنَّ امْرَأَةً لَقِيَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ؟ قَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ ، أَجْلِسْ إِلَيْكِ . فَقَعَدَتْ ، فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا .

١٩٦ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : لاَ عَلَيْكُمْ أَلاَ تَعْجَبُوا بِأَحَدِكم حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ ، بِعَمَلٍ صَالِحٍ ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً سَيِّئًا ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ .

١٩٧ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ : الْبَقَرَةَ ، وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ : الْبَقَرَةَ ، وَآلَ عِمْرَانَ ، جَدَّ فِينَا - أَيْ عَظُمَ - فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِ: غَفُورًا رَحِيمًا ، فَيَكْتُبُ عَلِيمًا حَكِيمًا ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : اكْتُبْ كَذَا وَكَذَا ، اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ . وَيُمْلِي عَلَيْهِ: عَلِيمًا حَكِيمًا ، فَيَقُولُ: أَكْتُبُ سَمِيعًا بَصِيرًا ؟ فَيَقُولُ: اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ . فَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ ، فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ إِنْ كُنْتُ لأَكْتُبُ مَاشِئْتُ ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الأَرْضَ لا تَقْبَلُهُ .

قَالَ أَنَسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ : أَنَّهُ أَتَى الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَوَجَدَهُ مَنْبُوذًا ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالُوا : قَدْ دَفَنَّاهُ مِرَارًا فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ : الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، يُعَدُّ فِينَا... فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ .

١٩٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ . وَعَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلاً: يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَمْ أَعْنِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلاَنًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلاَ تَكْتَنُوْا بِكُنْيَتِي . حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ : سَمَّوْا بِاسْمِي .

١٩٩ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ ؟ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ حَتَّى أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ دَعَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتٌ .

٢٠٠ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ : اللَّهُمَّ إِنكَ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ .

٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرَةِ ، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ الْجِرَارِ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا ، تَحَوَّلَتْ يَاقُوتًا وْ زُمُرُّدًا ، وْ نَحْوَ ذَلِكَ .

٢٠٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّةَ أَنَسٍ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ ، فَطَلَبُوا إِلَى الْقَوْمِ الْعَفْوَ فَأَبَوْا ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : الْقِصَاصُ . قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللهِ ، تَكْسِرُ ثَنِيَّةَ فُلاَنَةَ . فَقَالَ : يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ . فَقَالَ: لا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلاَنَةَ . قَالَ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ أَبَرَّهُ .

٢٠٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ ابْنِ عَوْنٍ . عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَارُودٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي طَعَامًا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي ، وَتُصَلِّيَ فِيهِ . قَالَ : فَأَتَى وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَكُنِسَ وَرُشَّ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا .

٢٠٤ – حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَساً : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ : { بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } أَوْ { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا أَحْفَظُهُ ، أَوْ قال: مَا سَأَلَنِي عنه أَحَدٌ قَبْلَكَ .

٢٠٥ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ أَقَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟ فَقَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟ فَقَالَ : كَذَبُوا إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى نَاسٍ قَتَلُوا أنَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ .

٢٠٦ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَعَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بِالْبَحْرَيْنِ قَطِيعَةً ، فَقُلْنَا : لاَ ، إِلاَّ أَنْ تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا . فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي . قَالُوا : فَإِنَّا نَصْبِرُ .

٢٠٧ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلاً ، قَالَ : وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكَ . فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ ، فَقَالَ : حَلَفْتَ أَلاَ تَحْمِلُنَا . قَالَ : وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكُمْ ، فَحَمَلَهُمْ .

٢٠٨ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقِيلَ لَهَا خَيْرًا ، وَتَتَابَعَتِ الأَلْسِنَةُ لَهَا بِالْخَيْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَجَبَتْ . ثُمَّ مَرَّتْ جَنَازَةٌ أُخْرَى ، فَقَالُوا لَهَا شَرًّا ، وَتَتَابَعَتِ الأَلْسِنَةُ لَهَا بِالشَّرِّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ .

٢٠٩ – حَدَّثَنَا يحيى: عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : أَسْلِمْ . قَالَ : إِنِّي أَجِدُنِي كَارِهاً . قَالَ : وَإِنْ كُنْتَ كَارِهاً .

٢١٠ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الثُّومِ ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا ، فَلاَ يَقْرَبَنَّا ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا .

من مسند أبي مالك سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

٢١١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ .

٢١٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

٢١٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ ؟ فلم يُجِبها بشيءٍ . فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا . فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى قَامَ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ لَهُ : عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فقَالَ : لاَ . قَالَ : اذْهَبْ فَاطْلُبْ . قَالَ : لَمْ أَجِدْ . قَالَ : فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ : مَا وَجَدْتُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ : هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا . قَالَ : قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ .

٢١٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ . يَعْنِي: مِنْبَرَ النَّبِيِّ ﷺ .

٢١٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ ، وإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ .

٢١٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ مِدْرىً يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا عَيْنَكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ .

٢١٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمُتَلاَعِنَيْنِ : فَتَلاَعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ . قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا . فَجَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي كَانَ يَكْرَهُ .

من مسند أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه

٢١٨ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ قال: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ – يَعْنِي ابْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ جُمَيْعٍ – عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : إِنَّ رَسُولَ اللهِ أَخَذَ الْعَقَبَةَ ، فَلاَ يَأْخُذْهَا أَحَدٌ . فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُودُهُ حُذَيْفَةُ وَيَسُوقُهُ عَمَّارٌ إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ ، غَشَوْا عَمَّارًا وَهُوَ يَسُوقُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأَقْبَلَ عَمَّارٌ يَضْرِبُ وُجُوهَ الرَّوَاحِلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُذَيْفَةَ : قُدْ ، قُدْ . حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَزَلَ وَرَجَعَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : يَا عَمَّارُ ، هَلْ عَرَفْتَ الْقَوْمَ ؟ فَقَالَ: عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ وَالْقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ . فقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا أَرَادُوا ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا بِرَسُولِ اللهِ فَيَطْرَحُوهُ . قَالَ : فَسَابَّ عَمَّارٌ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ كَمْ تَعْلَمُ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ ؟ فَقَالَ : أَرْبَعَةَ عَشَرَ . فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ منهُمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ ، عَذَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ ثَلاَثَةً قَالُوا : وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ الْقَوْمُ . فَقَالَ عَمَّارٌ : أَشْهَدُ أَنَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ الْبَاقِينَ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ .

قَالَ الْوَلِيدُ : وَذَكَرَ أَبُو الطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ ، وَذُكِرَ لَهُ : أَنَّ فِي الْمَاءِ قِلَّةً ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى : أَنْ لاَ يَرِدَ الْمَاءَ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ . فَوَرَدَهُ فَوَجَدَ رَهْطًا قَدْ وَرَدُوهُ قَبْلَهُ ، فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ .

٢١٩ – حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قال: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ عِمْرَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ وَسُئِلَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : فَهَلْ كَلَّمْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ انْطَلَقَ مَكَانَ كَذَا ، وَمَعَهُ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، حَتَّى أَتَى دَاراً قَوْرَاءَ فَقَالَ : افْتَحُوا هَذَا الْبَابَ . فَفُتِحَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَدَخَلْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا قَطِيفَةٌ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : ارْفَعُوا هَذِهِ الْقَطِيفَةَ . فَرَفَعُوا الْقَطِيفَةَ ، فَإِذَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ تَحْتَ الْقَطِيفَةِ . فَقَالَ : قُمْ يَا غُلاَمُ . فَقَامَ الْغُلاَمُ ، قَالَ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ الْغُلاَمُ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ الْغُلاَمُ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا مَرَّتَيْنِ .

٢٢٠ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرِي قَالَ : قُلْتُ : وَرَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : قُلتُ: كَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ ؟ قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصَّداً .

٢٢١ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ الْمَكِّيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ .

٢٢٢ – حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ جُمَيْعٍ قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ : أَدْرَكْتُ ثَمَانِ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ .

من مسند عطية القُرَظي رضي الله عنه

٢٢٣ – حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بنُ بشيرٍ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ : عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَشَكُّوا فِيَّ ، فَأَمَرَ بِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْظُرُوا ، هَلْ أَنْبَتُّ بَعْدُ ؟ فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ ، فَخَلَّى عَنِّي وَأَلْحَقَنِي بِالسَّبْيِ .

٢٢٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ: سَمِعَ عَطِيَّةَ: كُنْتُ يَوْمَ حُكِّمَ سَعْدٌ فِيهِمْ غُلاَماً لَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

من مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه

٢٢٥ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ: انْزِلْ يَا بلاَلُ فَاجْدَحْ لَنَا . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلَيْكَ نَهَارٌ ، قَالَ : انْزِلْ فَاجْدَحْ لنَا . قَالَ : فَفَعَلَ ، فَنَاوَلَهُ رسولَ اللهِ ﷺ فَشَرِبَ ، فَلَمَّا شَرِبَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَاهُنَا ، جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ .

٢٢٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا – قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : فَاجْدَحْ لِي – قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ الشَّمْسُ ، قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ – قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً:

فَاجْدَحْ لِي – قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ الشمس ، قَالَ : انزل فاجْدَحْ . فَجَدَحَ ، فَشَرِبَ ، فَلَمَّا شَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ اللَّيْلِ : إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ .

٢٢٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ – عَبْدِيٌّ مَوْلًى – قَالَ : ذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ عَنِ الْجَرَادِ ؟ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٢٢٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أَصَبْنَا حُمُراً خَارِجاً مِنَ الْقَرْيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ .

٢٢٩ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ – يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ – عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ .

٢٣٠ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا الْهَجَرِيُّ قَالَ : خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ بِنْتِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ حَوَّاءَ – يَعْنِي سَوْدَاءَ – قَالَ: فَجَعَلَتِ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِقَائِدِهِ: قَدِّمْهُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ . فَفَعَلَ ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيْنَ الْجِنَازَةُ ؟ قَالَ: فَقَالُوا : خَلْفَكَ . قَالَ : فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تُقَدِّمَنِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ ؟ قَالَ ذلك فَسَمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ – وَقَالَ مَرَّةً : تَرْثِي – فَقَالَ : مَهْ ! أَلَمْ أَنْهَكُنَّ عَنْ هَذَا ؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنِ الْمَرَاثِي ، لِتَقض إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ . فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ تَقَدَّمَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ قَامَ هُنَيْئَةً ، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَانْفَتَلَ ، فَقَالَ : أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ الْخَامِسَةَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ، قَامَ هُنَيَّةً فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ ، جَلَسَ وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ ، فَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ؟ فَقَالَ : تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرٌ أَهْلِيَّةٌ خَارِجاً مِنَ الْقَرْيَةِ ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا ، فَذَبَحُوهَا ، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي بِبَعْضِهَا ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ : أَهْرِيقُوهَا . فَأَهْرَقْنَاهَا . وَرَأَيْتُ عَلَى عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مِطْرَفاً مِنْ خَزٍّ أَخْضَرَ .

٢٣١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ – يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ – قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِاللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى: هَلْ بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبٌ وَلاَ نَصَبٌ .

٢٣٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنَ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ .

قَالَ يَعْلَى : وَقدْ قَالَ مَرَّةً : لاَ صَخَبَ – أَوْ لاَ لَغْوَ فِيهِ – وَلاَ نَصَبَ .

٢٣٣ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لابنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ ، وَلاَ نَصَبَ .

٢٣٤ – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ وَاسْمُهُ عُبَيْدُاللهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ ، وَلاَ نَصَبَ .

٢٣٥ – حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ إِسْمَاعِيلَ قالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَجَعَلْتُ أَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو عَلَى الأَحْزَابِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمَ الأَحْزَابِ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ .

٢٣٦ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ – يَعْنِي فِي الْعُمْرَةِ – وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ بِشَيْءٍ .

٢٣٧ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَطُفْنَا مَعَهُ ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَنَحْنُ مَعَهُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لاَ يَرْمِيهِ أَحَدٌ ، أَوْ يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. قَالَ : فَدَعَا عَلَى الأَحْزَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، هَازِمَ الأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ .

قَالَ: وَرَأَيْتُ بِيَدِهِ ضَرْبَةً عَلَى سَاعِدِهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ . فَقُلْتُ لَهُ : أَشَهِدْتَ مَعَهُ حُنَيْنًا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ .

٢٣٨ – حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، لاَ يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ .

٢٣٩ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: عَنَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَبِيٌّ مَا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ.

٢٤٠ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لابنِ أَبِي أَوْفَى صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : أَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ ؟ قَالَ : لاَ .

٢٤١ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِابنِ أَبِي أَوْفَى: أَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً . قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ نُزُولِ النُّورِ أَوْ قَبْلَهَا ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي .

٢٤٢ – حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ: عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : الْخَوَارِجُ هُمْ كِلاَبُ النَّارِ .

من مسند جابر بن سَمُرة السوائي رضي الله عنهما

٢٤٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مَاضِيًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً . ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ ، فَسَأَلْتُ أَبِي: مَا قَالَ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

٢٤٤ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو حَفْصٍ: عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً . قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ ، خَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ ، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ أَوِ الَّذِي يَلِينِي: مَا قَالَ ؟ قَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

٢٤٥ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ: عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلاَّ قَائِمًا .

من مسند عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما

٢٤٦ – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قال: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ .

من مسند أبي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي رضي الله عنه

٢٤٧ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ قالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ – يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ –: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ .

من مسند جندب بن سفيان البجلي العلقي من الكوفيين رضي الله عنه

٢٤٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: سَمِعَهُ مِنْ جُنْدُبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ . قَالَ سُفْيَانُ : الْفَرَطُ الَّذِي يَسْبِقُ .

٢٤٩ – حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ثُمَّ الْعَلَقِيِّ:أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، فَإِذَا هُوَ بِاللَّحْمِ وَذَبَائِحِ الأَضْحَى، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهَا ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، قالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ حَتَّى صَلَّيْنَا ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ .

من مسند نُبَيط بن شَريط رضي الله عنهما

٢٥٠ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: عَنْ أَبِيهِ – وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ – قَالَ : رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ .

٢٥١ – حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ –أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ – قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ قَالَ: كَانَ أَبِي وَجَدِّي وَعَمِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ .

قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ: أَوْصَانِي أَبِي ، بِصَلاَةِ السَّحَرِ ، قُلْتُ : يَا أَبَتِ ، إِنِّي لاَ أُطِيقُهَا ، قَالَ : انْظُرِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلاَ تَدَعَنَّهُمَا ، وَلاَ تَشْخَصْ فِي فِتْنَةٍ .

من مسند عروة البارقي رضي الله عنه

٢٥٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قال: حَدَّثَنَا الْبَارِقِيُّ شَبِيبٌ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ . وَرَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَساً .

من مسند ابن سَرْجِس من الكوفيين رضي الله عنه

٢٥٣ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بِالْكُوفَةِ ، فَلَمْ أَكْتُبْهُ ، فَسَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ بِهِ فَعَرَفْتُهُ بِهِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ .

٢٥٤ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ – قَالَ عَاصِمٌ : وَقَدْ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ – : كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ . وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا ، إِلاَّ أَنَّهُ يَقُولُ : وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ . فَيَبْدَأُ بِالمالِ .

من مسند عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير رضي الله عنه

٢٥٥ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ صُعَيْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ فَقَالَ : إِنِّي قد شْهَدتُّ عَلَى هَؤُلاَءِ ، زَمِّلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ .

من مسند السائب بن يزيد من الكوفيين والمدنيين

٢٥٦ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَّى رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : أَذْكُرُ مَقْدِمَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ .

٢٥٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ: عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ – إِنْ شَاءَ اللَّهُ – : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ . وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمْ يَسْتَثْنِ فِيهِ .

إلى هنا انتهى ما خَرَّجَهُ المحدثُ إسماعيلُ بنُ عُمرٍ المقدِسيُّ من ثُلاثياتِ مُسندِ الإمامِ أحمدَ ، وكلُّ ما يأتي مما ألحَقَهُ الحَافظُ ضِياءُ الدِّينِ المقدِسيُّ .

من مسند محمد بن حاطب الجمحي رضي الله عنهما

٢٥٨ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ .

ورواه شعبة ، عن أبي بَلْجٍ قال : قلت لمحمد بن حاطب : إني قد تزوجت امرأتين ، لم يُضرب علي بدف . قال : بئس ما صنعت... فذكره .

ومن مسند عامر المزني من المكيين والمدنيين رضي الله عنه

٢٥٩ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِلاَلُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى عَلَى بَغْلَةٍ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ قَدَمِهِ وَشِرَاكِهِ ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا .

ومن مسند الحارث بن حسان البكري رضي الله عنه

٢٦٠ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ قَالَ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبِلاَلٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ ، وَسَأَلْتُ مَا هَذِهِ الرَّايَاتُ ؟ فَقَالُوا : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ .

ورواه غير أبي بكر بن عياش: عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن حسان .

ومن مسند كعب بن زيد – أو زيد بن كعب – الأنصاري رضي الله عنه

٢٦١ – حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يُقَالُ لَهُ : كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ – أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ – فَحَدَّثَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَضَعَ ثَوْبَهُ وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا فَانْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ ، ثُمَّ قَالَ : خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا أَتَاهَا شَيْئًا .

ومن مسند أسامة بن شَريك من الكوفيين رضي الله عنه

٢٦٢ – حَدَّثَنَا ابْنُ زِيَادٍ – يَعْنِي الْمُطَّلِبَ بْنَ زِيَادٍ – : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً ، إِلاَّ الْمَوْتَ وَالْهَرَمَ .

ومن مسند أبي كاهل قيس بن عائذ . عداده في الشاميين رضي الله عنه

٢٦٣ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ – يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ – : عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا .

ومن مسند الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء رضي الله عنها

٢٦٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أَرْسَلَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ، فَسَأَلَهَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ – يَعْنِي إِنَاءً يَكُونُ مُدًّا أَوْ نَحْوَ مُدٍّ وَرُبُعٍ ، قَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى الْهَاشِمِيِّ – قَالَتْ: كُنْتُ أُخْرِجُ إِلَيْهِ الْمَاءَ ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا – وَقَالَ مَرَّةً : يَغْسِلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا – وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاَثًا ، وَيُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْثِرُ ثَلاَثًا ، وَيَغْسِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا ، وَالْيُسْرَى ثَلاَثًا ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ – وَقَالَ مَرَّةً: مَرَّتَيْنِ مُقْبِلاً وَمُدْبِرًا – ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا . قَدْ جَاءَنِي ابْنُ عَمٍّ لَكَ فَسَأَلَنِي وَهُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي: مَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ إِلاَّ مَسْحَتَيْنِ وَغَسْلَتَيْنِ .

٢٦٥ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا ؟ قَالَتْ : قَالُوا : مِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ . قَالَ : فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَأَرْسِلُوا إِلَى مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ .

من مسند أم خالد بنت سعيد بن العاص رضي الله عنها

٢٦٦ – حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ الزُّبَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ : أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

٢٦٧ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، سَمِعَ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ ، قَالَ: – وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرَهَا – تَقُولُ : سَمِعَتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

من مسند أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها

٢٦٨ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ : كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِداً ، فَمَا حَفِظْتُ « ق » إِلاَّ مِنْهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا .

من مسند عُمَارَةَ بن رُوَيْبَةَ الثقفي رضي الله عنه

٢٦٩ – حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ – وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ – يَقُولُ : لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا . قِيلَ لِسُفْيَانَ : مِمَّنْ سَمِعَهُ ؟ قَالَ : مِنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ .

قال الحافظُ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد : " رواه إسماعيل بن أبي خالد ، ومسعر ، والبختري بن المختار : عن أبي بكر بن عُمارة بن رويبة ، عن أبيه . ورواه شيبان ، عن عبدالملك بن عمير ، عن ابن عمارة ، عن أبيه .

٢٧٠ – حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ : أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ يَدْعُو ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيُدَيَّتَيْنِ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَدْعُو وَهُوَ مُشِيرٌ بِإِصْبَعٍ .

من مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

٢٧١ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ ، غَيْرَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ – وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى : إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ – يَعْنِي عَاشُورَاءَ – وَهَذَا الشَّهْرَ شَهْرَ رَمَضَانَ .

٢٧٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ مُزْدَلِفَةٍ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ .

٢٧٣ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلاَّ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ ، وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ: وَكَانَ الْمُخْتَارُ يَقُولُ الْوَحْيُ .

من مسند أبي عَسِيب رضي الله عنه

٢٧٤ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ قال : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو نُصَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَسِيبٍ – مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ – يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي ، وَرَحْمَةٌ لَهُمْ ، وَرِجْسٌ عَلَى الْكَافِرِ .

من مسند سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

٢٧٥ – حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

٢٧٦ – حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ: عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلاَ يَأْكُلْ شَيْئًا وَلِيُتِمَّ صَوْمَهُ .

٢٧٧ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ : أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ – أَوْ فِي النَّاسِ – يَوْمَ عَاشُورَاءَ : مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ .

٢٧٨ – حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ – يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ – : عَنْ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: أَنَّ مَنْ كَانَ اصْطَبَحَ فَلْيُمْسِكْ وَمَنْ كَانَ لَمْ يَصْطَبِحْ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ .

٢٧٩ – حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: عَنْ يَزِيدَ – يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ –، عَنْ سَلَمَةَ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْبَدْوِ فَأَذِنَ لَهُ .

٢٨٠ – حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: عَنْ يَزِيدَ – يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ –، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ يوم الْحُدَيْبِيَةِ ثُمَّ قَعَدْتُ مُتَنَحِّيًا ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ ، أَلاَ تُبَايِعُ ؟ قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : أَيْضًا . قُلْتُ : عَلى مَا بَايَعْتُمْ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ .

٢٨١ – حَدَّثَنَا صَفْوَانُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ؟ قَالَ : بَايَعْنَاهُ عَلَى الْمَوْتِ .

٢٨٢ – حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ أَلاَ تُبَايِعُ ؟ قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: وَأَيْضًا . فَبَايَعْتُ الثَّانِيَةَ ، قَالَ يَزِيدُ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ .

٢٨٣ – حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِيَ بِجِنَازَةٍ فَقَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِأُخْرَى فَقَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ ، قَالَ : فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ: ثَلاَثُ كَيَّاتٍ . ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ .

٢٨٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: عَن سَلَمَةُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِيَ بِجِنَازَةٍ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللهِ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا ؟ قَالُوا : لاَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ ، قَالَ : ثَلاَثُ كَيَّاتٍ . قَالَ : فَأُتِيَ بِالثَّالِثَةِ فَقَالَ : هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلَيَّ دَيْنُهُ . فَصَلَّى عَلَيْهِ .

٢٨٥ – حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ عَامِرٌ رَجُلاً شَاعِراً ، قال: فَنزَلَ يَحْدُو ، قَالَ : وَيَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ فِداءً لَكَ مَا اقتَفيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ هَذَا الْحَادِي ؟ قَالُوا : ابْنُ الأَكْوَعِ ، قَالَ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ، لَوْلاَ أَمْتَعْتَنَا بِهِ . فَأُصِيبَ ، ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلاً من اليَهُودِ ، قالَ: فَأَصَابَ ذُبَابُ السَّيْفِ عَيْنَ رُكْبَتِهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ ؟ قَالَ : وَمَنْ يَقُولُهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْهُمْ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، قَالَ : كَذَبَ مَنْ قَالَهُ ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ. بِإِصْبَعَيْهِ. وَإِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ .

٢٨٦ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجْنَا مع النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَيْ عَامِرُ ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هَنَاتِكَ ، قَالَ : فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ وَيَذْكُرُ : تَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا.

وَذَكَرَ عَامِرُ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، وَلَكِنْ لَمْ أَحْفَظْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ هَذَا السَّائِقُ ؟ قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ ، فَقَالَ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، لَوْلاَ مَتَّعْتَنَا بِهِ . فَلَمَّا صَافَّ الْقَوْمُ وقَاتَلُوهُمْ فَأُصِيبَ عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ بِقَائِمِ سَيْفِ نَفْسِهِ فَمَاتَ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا هَذِهِ النَّارُ ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ ؟ قَالُوا : عَلَى حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ ، قَالَ : أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا . فَقَالَ : رَجُلٌ أَلاَ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : أَوْ ذَاكَ .

٢٨٧ – حَدَّثَنَا صَفْوَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ – يعني: ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ – ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا خَيْبَرَ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نِيرَانًا تُوقَدُ فَقَالَ : عَلى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ ؟ قَالُوا : عَلَى لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، قَالَ : كَسِّرُوا الْقُدُورَ ، وَأَهْرِيقُوا مَا فِيهَا . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنُهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : أَوَ ذَاكَ .

٢٨٨ – حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي عِندَ الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هَذِهِ الأُسْطُوَانَةِ ، قَالَ : فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَهَا .

٢٨٩ – حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ: عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَلَمَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ الْمُصْحَفِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ مَمَرُّ شَاةٍ .

٢٩٠ – حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ ضَرْبَةٌ أُصِبْتُهَا يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ : يَوْمَ أُصِبْتُهَا قَالَ النَّاسُ : أُصِيبَ سَلَمَةُ ، قال: وَأُتِيَ بِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثَ نَفَثَاتٍ ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ .

٢٩١ – حَدَّثَنَا صَفْوَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا .

٢٩٢ – حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .

٢٩٣ – حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ: عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ – فَذَكَرَ: الْحُدَيْبِيَةَ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَيَوْمَ الْقَرَدِ ، وَذَكَرَ أيضاً: يَوْمَ خَيْبَرَ – قَالَ يَزِيدُ : نَسِيتُ بَقِيَّتَهُنَّ .

٢٩٤ – حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ: عَنْ يَزِيدَ – يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ – ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : جَاءَنِي عَمِّي عَامِرٌ فَقَالَ : أَعْطِنِي سِلاَحَكَ ، قَالَ : فَأَعْطَيْتُهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَبْغِنِي سِلاَحَكَ ، قَالَ : أَيْنَ سِلاَحُكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَعْطَيْتُهُ عَمِّي عَامِرًا ، قَالَ : مَا أَجِدُ شَبَهَكَ إِلاَّ الَّذِي قَالَ : هَبْ لِي أَخاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي . قَالَ: فَأَعْطَانِي قَوْسَهُ وَثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ .

٢٩٥ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وَهُمْ يَتَنَاضَلُونَ فِي السُّوقِ فَقَالَ : ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلاَنٍ . لأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ. فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ ، قَالَ : ارْمُوا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلاَنٍ ؟ قَالَ : ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ .

٢٩٦ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَن سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلاً – أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ – إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

٢٩٧ – حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِباً نَحْوَ الْغَابَةِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلاَمٌ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ! قَالَ: قُلْتُ : وَيْحَكَ ، مَا لَكَ ؟ قَالَ : أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ: قُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا ؟ قَالَ : غَطَفَانُ وفَزَارَةُ ، قَالَ : فَصَرَخْتُ ثَلاَثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَنْ بَيْنَ لاَبَتَيْهَا : يَا صَبَاحَاهْ ، يَا صَبَاحَاهْ ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعْ وَالْيَوْمُ يَوْم الرُّضَّعْ

قَالَ : فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَأَذْهَبُ فِي أَثَرِهِمْ ؟ فَقَالَ : يَا ابْنَ الأَكْوَعِ ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ ، إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ .

من مسند عبدالله بن بسر المازني . من الشاميين رضي الله عنهما

٢٩٨ – حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: كُنَّا غِلْمَاناً جُلُوساً عِنْدَ عَبْدِاللهِ بْنِ بُسْرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ نَكُنْ نُجْسُرُ نَسْأَلُهُ ، فَقُلْتُ : أَشَيْخاً كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ .

٢٩٩ – حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ : حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ بُسْرٍ الْمَازِنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ : أَشَيْخاً كَانَ ؟ قَالَ : كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ .

٣٠٠ – حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ بُسْرٍ – وَنَحْنُ غِلْمَانٌ لاَ نَعْقِلُ الْعِلْمَ – : أَشَيْخًا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ بِعَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ .

٣٠١ – حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْخاً ؟ قَالَ: كَانَ أَشَبَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ – وَرُبَّمَا قَالَ فِي عَنْفَقَتِهِ – شَعَرَاتٌ بِيضٌ .

٣٠٢ – حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ قَالَ : كَانَتْ أُخْتِي رُبَّمَا بَعَثَتْ بِي بِالشَّيْءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي .

٣٠٣ – حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : كَانَتْ أُخْتِي تَبْعَثُنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْهَدِيَّةِ فَيَقْبَلُهَا .

٣٠٤ – حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ .

٣٠٥ – حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَرَانِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ شَامَةً فِي قَرْنِهِ ، فَوَضَعْتُ أُصْبُعِي عَلَيْهَا ، فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُصْبُعَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحمدُ بنُ حنبلٍ: وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ .

٣٠٦ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ حِمْصِيٌّ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: تَرَوْنَ كَفِّي هَذِهِ ، فَأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ إِلاَّ فِي فَرِيضَةٍ ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ .

٣٠٧ – حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ يُوسُفَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ بُسْرٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فَدَعَاهُ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ .

٣٠٨ – حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَدْعُوهُ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعِي ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ أَسْرَعْتُ فَأَعْلَمْتُ أَبَوَيَّ ، فَخَرَجَا فَتَلَقَّيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَرَحَّبَا بِهِ ، وَوَضَعَا لَهُ قَطِيفَةً كَانَتْ عِنْدَنَا زُبَيْرِيَّةً فَقَعَدَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ أَبِي لأُمِّي : هَاتِ طَعَامَكِ ، فَجَاءَتْ بِقَصْعَةٍ فِيهَا دَقِيقٌ قَدْ عَصَدَتْهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : خُذُوا بِسْمِ اللهِ مِنْ حَوَالَيْهَا ، وَذَرُوا ذُرْوَتَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا . فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، وَفَضَلَ مِنْهَا فَضْلَةٌ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ ، وَارْحَمْهُمْ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ .

ومن مسند عبدالله بن عمرو ابن أم حرام رضي الله عنه

٣٠٩ – حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ الأَنْصَارِيَّ وكان قَدْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ خَزٍّ أَغْبَرُ . وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رِدَاءٌ .

ومن مسند هِرْمَاس بن زَيَّادٍ الباهلي رضي الله عنه

٣١٠ – حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ زَيَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبِي مُرْدِفِي خَلْفَهُ عَلَى حِمَارٍ ، وَأَنَا صَغِيرٌ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ بِمِنىً عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ .

٣١١ – حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ زَيَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : كَانَ أَبِي مُرْدِفِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنىً عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ .

٣١٢ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ زَيَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنىً .

٣١٣ – حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وهُوَ الْعِجْلِيُّ: حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ زَيَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ أَبِي يَوْمَ الأَضْحَى ، ونَبِيُّ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنىً .

٣١٤ – حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَاقِدٍ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ: عَنِ الْهِرْمَاسِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرٍ نَحْوَ الشَّامِ.

من مسند قُدَامَةَ بنِ عبدالله الكلابي رضي الله عنه

٣١٥ – حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ ، لاَ ضَرْبَ ، وَلاَ طَرْدَ ، وَلاَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ .

٣١٦ – حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَارِقٍ أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيدِيُّ – مِنْ أَهْلِ الْحُصَيْبِ ، وَإِلَى جَانِبِهَا زَمَعُ ، وَهِيَ قَرْيَةُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قَالَ أَبِي : وَكَانَ أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيدِيُّ قَاضِياً لَهُمْ بِالْيَمَنِ – : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ أَبُو عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : قُدَامَةُ – يَعْنِي ابْنَ عَبْدِاللهِ – يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ .

قَالَ أَبُو قُرَّةَ : وَزَادَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي حَدِيثِ أَيْمَنَ : عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ بِلاَ زَجْرٍ ، وَلاَ طَرْدٍ ، وَلاَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ .

٣١٧ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي كِلاَبٍ ، يُقَالُ لَهُ : قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَنْ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لاَ ضَرْبَ ، وَلاَ طَرْدَ ، وَلاَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ .

٣١٨ – حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْكِلاَبِيُّ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ ، لاَ ضَرْبَ ، وَلاَ طَرْدَ ، وَلاَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ .

ومن مسند يوسف بن عبدالله بن سلام رضي الله عنهما

٣١٩ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ – وَقَالَ مَرَّةً : سَمِعَهُ مِنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ – قَالَ : سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوسُفَ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي .

٣٢٠ – حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ : أَجْلَسَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَسَمَّانِي يُوسُفَ .

٣٢١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوسُفَ ، وَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ .

٣٢٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ : اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ لَكُمَا كَحَجَّةٍ .

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً –وَلَمْ يَقُلْ حَدَّثَنِي ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُنْكَدِرِ – : فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ .

ومن مسند عَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة . من البصريين رضي الله عنه

٣٢٣ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنِي عبدالحميد أَبُو عَمْرٍو: حَدَّثَنِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمًا فِي الرِّكَابَيْنِ .

من مسند عمرو بن سلمة الجَرْمي رضي الله عنهما

٣٢٤ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَرْمِيُّ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ: عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَؤُمُّنَا ؟ قَالَ : أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ . قَالَ : فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَمَعْتُ . قَالَ : فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلاَمٌ ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي ، قَالَ : فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعاً مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ وَأُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا .

٣٢٥ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : كُنَّا عَلَى حَاضِرٍ ، فَكَانَ الرُّكْبَانُ – وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً : النَّاسُ – يَمُرُّونَ بِنَا رَاجِعِينَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَدْنُو مِنْهُمْ فَأَسْمَعُ ، حَتَّى حَفِظْتُ قُرْآناً ، وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ بِإِسْلاَمِهِمْ فَتْحَ مَكَّةَ ، فَلَمَّا فُتِحَتْ جَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنَا وَافِدُ بَنِي فُلاَنٍ ، وَجِئْتُكَ بِإِسْلاَمِهِمْ . فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلاَمِ قَوْمِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا . قَالَ : فَنَظَرُوا ، وَأَنَا لَعَلَى حِوَاءٍ عَظِيمٍ ، فَمَا وَجَدُوا فِيهِمْ أَحَداً أَكْثَرَ قُرْآناً مِنِّي ، فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلاَمٌ ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ ، وَكُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ أَوْ سَجَدْتُ قَلَصَتْ ، فَتَبْدُو عَوْرَتِي ، كُلَّمَا صَلَّيْنَا ، تَقُولُ عَجُوزٌ لَنَا دَهْرِيَّةٌ : غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ ، قَالَ : فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فَرِحَ بِهِ فَرَحاً شَدِيداً .

ومن مسند عُمير مولى آبي اللَّحْمِ الغِفَاري رضي الله عنهما

٣٢٦ – حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ: عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ سَيْفاً ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ ، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثى الْمَتَاعِ .

ومن مسند طارق بن أشيم الأشجعي رضي الله عنه

٣٢٧ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ وَإِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ يَسْأَلُهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي . وَقَبَضَ كَفَّهُ إِلاَّ الإِبْهَامَ وَقَالَ : هَؤُلاَءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ .

٣٢٨ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قال: وسمعته ﷺ يقول للقوم : مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَكَفَرَ بِمَا دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ .

٣٢٩ – حدثني عبداللهِ بنُ إدريسَ قال : سمعت أبا مالك قال: قلت لأبي: صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ ؟ قَالَ: لا ، أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ .

٣٣٠ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ ، قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، مُحْدَثٌ .

٣٣١ – حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بِبَغْدَادَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ: عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : بِحَسْبِ أَصْحَابِيَ الْقَتْلُ .

ومن مسند أُمَيمَة بنت رُقَيقة رضي الله عنها

٣٣٢ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَلَقَّنَنَا : فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ . اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بَايِعْنَا . قَالَ : لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ ، إِنَّمَا قَوْلِي لاِمْرَأَةٍ ، قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ .

بحمد الله